رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)450(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم. سيدنا محمد الذي ختم الله به الرسل - 00:00:00

وبعثه رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم الى لقاء جديد في لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:19

والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى في مطلع هذه الحلقة نحيي فضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم المستمعين - 00:00:35

اولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من السودان من حلفا الجديدة من السائل مساعد شداد محمد يذكر اه في رسالته هذه امرين. الامر الاول يقول بانه اهدي اليه بهيمة انعام فمن الغنم توالدت وكثرت عنده هل يجوز له ان يبيع منها ويحج بثمنها ام لا افيدون - 00:00:53

اعادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد سيدنا وسيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:18

اذا اهدي الى الانسان شيء من المال صار من خلة يتصرف فيه به بما يشاء فاذا تصرف به ببيع او هبة او تصدق جذره ذلك وبالتالي فان ما يفعله هذا السائل بهذا المال الموهوب - 00:01:34

من بيع وانفاق للثمن على نفسه في رحلة للحج من افضل الاعمال فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله. اه الامر الثاني في رسالة الاخ مساعد شداد من حلفا من السودان - 00:01:55

آآ هو آآ انه آآ وهو راعي غنم دخل مع غنمه آآ شياه غريبة فسأل عنها الناس فلم يجد احدا يعرفها. ثم توالدت وكثرت عنده. ولها مدة الان وهو يسأل عن - 00:02:15

الهياكل ماذا اعمل بها؟ وهل يجوز لي ان اتصدق او ازكي منها؟ افيدوني افادكم الله يجوز لك ذلك ولكن احصها حتى ان جاء لها طالب واثبت انها له وتيقنت من ذلك فادفعوا اليه - 00:02:31

المال وان لم يأتك احد تتصرف بها تصرف الملاك باملاكهم ولا حرج في ذلك ان شاء الله. والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من المرسلة هاء عين ميم هذه الاخت تفيض رسالتها غيرة على الاسلام والقرآن آآ تشير يا فضيلة - 00:02:51

الشيخ الى قظية امتهان كثير من اعداء الاسلام سواء اليهود في فلسطين او غيرهم في الديار الاخرى من الصليبيين او الماركسيين او غيرهم ممن يعتدون على المساجد ويمزقون القرآن الكريم ويدوسونه باقدامهم - 00:03:16

تقول اه هل يأثم المسلمون اه في سكوتهم عن مثل هذه الامور واه تسأل عن خطورة هذا العمل وبماذا لا توجهون يا فضيلة الشيخ لا شك ان المسلمين مقصرون في امر دينهم - 00:03:35

وما اصيبوا بما اصيبوا به الا بسبب اهمالهم وتفريطهم وما يتعلق بفتن الناس وحملهم على الالحاد او تسلط الملحدين عليهم اعظم مما ذكرت السائلة فان الزام الناس بالالحاد وحملهم عليه - 00:03:57

ونشر مبادئ الكفر والالحاد بين الناس والزام المتعلمين على تلقيها و اعتقادها والاخذ بما فيها من اداب واخلاق سيئة منحرفة امر عظيم واذا اهمل الناس وتساهلوا في تغيير ما يستطيعون تغييره اثموا جميعهم - 00:04:23

لان المنكر اذا وجد وجب على الامة ازالته فان ازيل برئت امتهم جميعا وفاز من ازاله بالثواب الاوفى واذا تساهلوا ولم يزلوه مع قدرتهم عليه اثموا جميعا وفاز من كان منهم اقدر على الازالة - 00:04:51

بالوزر الاكبر فنسأل الله جل وعلا ان يعيد للاسلام عزته وللمسلمين يقظتهم وعزيمتهم وان يرزقهم الرجوع الى كتابه الكريم وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم والى ما كان عليه سلف امتنا الصالح - 00:05:11

فان الاسلام ما انتشر الا بسبب التقيد باداب القرآن الكريم والسنة النبوية الرجوع اليهما والصدور عنهما. فاذا فعلنا ذلك في كل امورنا قدرنا ما كان مفقودا منا والله اعلم. اثابكم الله - 00:05:32

آآ لا ادري فضيلة الشيخ اه ربما لا يستغرب من اليهود والنصارى والملحدين فعلهم ذلك مع كتاب الله او مع المسلمين الذين تحت سيطرتهم لكن لا ادري ايهما اخطر اذا وجد من ابناء المسلمين من يستهزئوا بالقرآن او يتهمه بانه غير ملزم الحكم به او يتهم - 00:05:48

القرآن بالنقص والتحريف وهو ينتسب للاسلام لا يدري لعل لفضيلتكم توجيه حول هذه المسألة اما بالنسبة لمن يعادون الاسلام عن معتقد قديم فقد قالوا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

ما قالوه مما قصه الله علينا في كتابه الكريم وقال بعض اهل الكتاب للمشركين انتم اهدأ واما من ينتسب الى الاسلام فان حكمه في الاسلام اذا اتهم القرآن بالنقص ان يقتل - 00:06:28

فان حكمه اذا ادعى ان الاسلام لم يأتي بالهداية الكاملة ان يقتل فاذا صرح بسب القرآن او سب الله او سب رسوله قتل ولو تاب لانه في حكم الزنديق الذي لا تقبل توبته - 00:06:49

لان الانسان قد يكفر بان يدع العبادات لانه يستثقلها وقد يكفر ب ذبح لغير الله لانه يعتقد ذلك قربة لكن ما الذي يدعوه الى ان يسب الله او يسب رسوله - 00:07:06

صلى الله عليه وسلم او ان يتنقص القرآن الكريم وهو الذي قد عجزت عنه ائمة البلاغة وفحول الفصاحة ان يحاكوه فلا يعمد على الى ذلك الا من امتلأ قلبه حقدا وقيحا وغيظا على الاسلام واهله - 00:07:23

وهذا لا علاج له الا بان يزال عن الوجود والله اعلم. اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من مدينة بدر قرب المدينة المنورة من السائل علي الصبحي يسأل فيها عن قضية آآ المحرم - 00:07:41

فيقول هل آآ خالة امي آآ محرم؟ هل خالة امي؟ يعتبر ابي محرما لها ويجوز له ان يراها افيدونا الله خانت امك اجنبية من ابيك فليس من محارمها ولا يحل لها ان تكشف له - 00:07:57

وان كانت محرمة على والدك تحريما مؤقتا يعني ما دامت امك في عصمة ابيك فانه لا يحل له ان يتزوج خالة لها او عمة لانه لا يجوز ان يجمع بين المرأة وعمتها - 00:08:19

او المرأة وخالتها وهذا التحريم تحريم مؤقت كما لا يجوز الجمع بين الاختين لكن لو ماتت الزوجة جاز للرجل ان يتزوج اختها او عمتها مثلا فهذا التحريم انما هو تحريم مؤقت لغاية ولحكمة - 00:08:36

اريد تحقيقها في ذلك والله اعلم. اثابكم الله لكنه لا يثبت محرمية كما اشرتم. نعم ليس بمحرم وانما هي حكمة اريد تحقيقها وهو الا يوجد قطيعة رحم ولا عداوة بين ذوات الرحم بسبب الزواج. جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا ويقول هل اخو امي من الرضاعة - 00:08:56

محرم لاخواتي اخ من الرضاعة خال لبنات المرضعة الاخت من الرضاعة اذا كان الرضاع خمس مرات فاكثر مما تنتشر به الحرمة صار الرجل الذي رضع من لبن امرأة اخا لبناتها - 00:09:18

خالا لبنات البنات من محارمهن ولو امتد الامر الى بناتي بنات البنات فهو اخ لهن من الرضاعة كما انه ولد للمرضعة وابن لامها وابنا

لاختها وابن اخت لاخواتها من الرضاعة - 00:09:42
وان بعد المجال والنسب اذا تحقق الرضاع بالرضعات المعلومات التي جاء الحديث في بيانهن وهو خمس رضعات معلومات يحرمن بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ هل يصح اه ان يقاس الانسان في القرابة من الرضاعة كقرابته من النسب في سائر الاحكام - 00:10:05
ليس في سائر الاحكام وانما في المحرمية في المحرمية فقط نعم واما في الميراث والولاية ووجوب النفقة وامثال ذلك فلا يدخل في امر الرضاعة ولا تلزم به الرضاعة والله اعلم. اثابكم الله. اخيرا يسأل هذا السائل عن عشر ذي الحجة - 00:10:31
فيقول ما حكم قص الشعر او الاظافر في هذه العشر؟ للمتزوج ولغير المتزوج من اراد ان يذبح اضحية من نفسه وليست اضحية في وقف مهمته التنفيذ اذا اراد ان يذبح اضحية من ماله - 00:10:53
عن نفسه او عن والده او والدته فلا يحل له ان يقص شيئا من شعره ولا من اظافره وبشرته من اول يوم من ايام ذي الحجة الى ان يذبح اضحيته. الله اعلم. اثابكم الله. لا ادري ما الحكم يا فضيلة الشيخ لو تعمد انسان اه ان يقص شعرا اه في عشر ذي الحجة وهو - 00:11:18
يعلم الحكم وينوي ان يضحي يكون اثما مرتكبا ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ويضحي يكون ممن خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وعسى الله ان يعفو عن من - 00:11:40
اساء واخطأ وان يوفقنا واياه للتوبة والله اعلم اه بارك الله فيكم اه هذه اه رسالة وردت الينا من سائل اه لم اه يضع فيها عنوانا ولا اسم اه اثار فيها اه قضية - 00:12:01
ووالده المريظ مدة طويلة ربما اكثر من سنتين ولم يقدر ان يصوم شهر رمظان فيسأل عن حكم آآ فعله هذا وبماذا يكفر عنه؟ افيدونا افادكم الله. من ترك الصيام لمرض منعه من الصيام - 00:12:21
حتى مات او استمر في مرضه فان كان يرجو ان يشفيه الله فانه اذا شفاه الله يصوم ما مضى وان استمر به المرض المانع من الصيام حتى يموت فلا شيء عليه - 00:12:44
لا صيام ولا كفارة ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا اه يسأل عن رجل اه بينه وبين المسجد حوالي خمس دقائق ولا يحضر صلاة الجماعة وهو وقادر على ذلك - 00:13:02
وهو فلاح يخرج الى مزرعته لمسافة ربما تكون مساوية او اكثر. آآ ولا يمنعه بعد المزرعة عن الخروج ما حكم صلاته في داره هذا مفرط ومتساهل ومضيع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:17
وتذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان من ترك السنة فقد ظل لانه لما تعرض لصلاة الجماعة قال وانكم لو صليتم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لظللتم - 00:13:39
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم فترك سنة رسول الله ظلال ومع ذلك فهو اضاعة لثواب عظيم ودرجات كبيرة عديدة فان صلاة الفرض صلاة الجماعة تفظل صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة - 00:13:55
فهذا الذي يصلي في بيته من دون عذر قد ضيع سبعا وعشرين درجة سبعا وعشرين صلاة فهو في هذا العمل قد اساء واخطأ والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا عن امرأة من الجيران عندهم مات ولدها وله من العمر اربع - 00:14:15
سنوات وبعد هذا حرمت الصلاة المفروظة منذ ذلك الحين؟ يقول ما حكم عملها هذا؟ وماذا يلزم جيرانها؟ وهل عليهم اثم؟ افيدونا افادكم الله. بئس ما فعلت فعملوا هذا اعتراض على قضاء الله وقدره - 00:14:34
وهو ايضا كفر فان كانت حرمت وصارت لا تصلي وهي كافرة تستتاب فان ثابت والا فلا تحل لزوجها ولا ترثه ان مات ولا يرثها ان ماتت ولا تدفن في مقابر المسلمين - 00:14:52
ولا يحل لجاراتها ان يزورنها ولا ان يدعونها للزيارة ولا ان يؤكل طعامها والله اعلم. اثابكم الله. اخيرا في هذه الرسالة الغريبة سؤال حول آآ النساء عندهم حيث يقول يوجد لدينا النساء نأمرهن بالحجاب - 00:15:11
ففيهن قلة يلبسنه والكثيرات يعبنه ويقول ان آآ المرأة اذا لبست الحجاب نفر منها الرجال وابتعد عنها النساء آآ فماذا نفعل؟ بارك الله

فيكم علا النساء المسلمات ان يصبرن على ما يلاقينه في تنفيذ والتزام اداب الاسلام واحكامه - 00:15:30
والعاقبة للمتقين وينبغي ان ينشر بين الناس وحب الاسلام وتعظيم احكامه والتزام ادابه وان يعتني الرجال بذلك ان الرجال مرضى القلوب لا يوهمهم الا ان يشبعوا رغباتهم وينظروا الى محاسن النساء - 00:15:54
ويتفرس فيهن فاذا حجبت احداهن جمالها ساءهم ذلك فراحوا يهجرون عملها ويحتقرونها حتى لا تسلك اخواتها الاخريات مسلكها فيحرمون من للتمتع بما فيهن من جمال وهو اثم اي عملهم هذا واجرام فينبغي ان تصبر المرأة على ذلك - 00:16:16
وان تدعو اخواتها حتى تنشر الفضيلة وتشيع الادب والحياء بين الناس والله اعلم اه اثابكم الله اه هذه اه رسالة وردت من المستمع عين الف غين من المدينة المنورة يسأل اذا ادرك الانسان الركعتين الاخيرتين من صلاة رباعية. وعندما يسلم الامام يقوم المأموم ليأتي بالذي فاته. هل يقرأ بعد الفاتحة - 00:16:41
تورة قصيرة ام لا افي دون مأجورين لا بأس ان يقرأ ولو كانت الفوائت ثلاث ركعات مثلا لا بأس ان يقرأ في كل الركعات مع الفاتحة شيئا من القرآن وان اكتفى بالفاتحة فلا حرج - 00:17:08
والافضل ان يقرأ مع الفاتحة ما تيسر له والله اعلم. بارك الله فيكم. اه هذا سؤال من نفس السائل عن الكرامات وما يتعلق باجابة الدعوة آآ كأنه يعني يسأل عن امكانية وقوع هذا الشيء. يقول لي صديق ما ان يفكر بشيء وينتهي منه الا ويتحقق. آآ - 00:17:28
اه ويذكر موقفا حصل له في افغانستان عندما ذهب مع المجاهدين بيسأل هل هذا شيء يقع يعني ما الذي يترتب عليه؟ او ما هي اسباب حصوله للانسان في دون افادكم الله - 00:17:51
فاما دعوة انهما ان يفكر بشيء حتى يقع فهذا كلام فيه مجازفة وفيه دعوة واسعة ونحن نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفكرون في امور ولا تقع ولا شك انهم خير الناس - 00:18:07
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فان الانسان قد يكون على قدر كبير من التقوى والورع والعبادة والتوكل على الله فيحصل له من الله اكرام لا يحصل على من لم يكونوا كحالة - 00:18:25
وما ذكر على الافغان انا لم اسمع ما الذي حصل له الافغان و الحواز اللي تحصلوا في الافران قد شيبت بكثير من التهويل واظهي عليها صفات لم يوجد مثلها في كثير من وقائع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:18:43
ولا اقلل من جهد المقاتلين وجهاد المجاهدين ولكن ينبغي ان يكون الانسان على قدر كبير من الاعتدال فيما يذكر والله اعلم. اثابكم الله فهذه آآ سائلة ربزت لاسمها بالمحتارة ميم حاء راء صاد من الرياض - 00:19:06
آآ تقول المحتارة في رسالتها هذه اه بانها اه تدعو كلما صلت على اعدائها من اقاربها ممن يتعرضون لها في نصيبها اذا خطبت وتسأل هل هي تأثم في هذا الدعاء ام لا؟ ثم تسأل ايضا يا فضيلة الشيخ عن الظلم الذي يجيب الله فيه دعوة المظلوم ما هي ضوابطه - 00:19:27
افيدونا افادكم الله اما دعاؤها على قرابتها فليس من الاحسان ولا هو من مكارم الاخلاق وكان اجدر بها ان تدعو ان يهديهم الله ويعطف قلوبهم عليها ثمان دعواها انها ظلمت في هذا الشيء تحتاج الى تمحيص - 00:19:53
فقد يكون منعهم من خطبها لمصلحتها في نظرهم والانسان اذا اجتهد فيما يتعلق بالمخطوبة ورأى ان من خطبها ينقصه شيء هو يريده لمخطوع لمن تحت يده واهم ذلك ما يتعلق بالدين - 00:20:18
فانه لا يكون ظالما لها ولو حجب عنها عددا من الخطاب اذا لم تتوفر فيهم الصفات المطلوبة في الرجل من الايمان والصلاح والاستقامة وان كانوا يمنعونها لمصلحتهم وامور دنيوية يريدونها فهم ظالمون لها - 00:20:41
واما الظلم الذي يجعل الانسان متعرضا لدعوة المظلوم فهو ان يتعمد الظالم وظلم الشخص و منعه حقه بغير حق ولا تأويل فهذا يتعرض لدعوة المظلوم والله يجيب دعوة المظلوم والله اعلم - 00:21:00
اثابكم الله هذه السائلة تذكر ان والدتها متوفية منذ زمن لكنها تراها في المنام دائما عريانة وبدون ملابس وتقول هذا امر يقلقني فماذا افعل تجاه هذه الرؤيا هذه الرؤيا من الشيطان يريد ان يضايقها - 00:21:23

فاذا رأت مثل ذلك في منامها تال تستعذ بالله من الشيطان الرجيم وتتفل عن يساره وتسمي الله وتنام على الجنب الاخر وان كانت تعلم لوالدتها امورا غير سليمة فسيد سعيد بالدعاء لها والصدقة عنها وان كان على وارثها حقوق تستطيع ان تقضيها فلتفعل والله اعلم - 00:21:43

بارك الله فيكم لا ندري فضيلة الشيخ هل هل الادب النبوي الذي ذكرتموه من حيث الاستعاذة وتغيير الاتجاه في النوم ينسحب ايضا على الرؤية اه اذا كان فيها اشياء مزعجة كما تقول السائلة بانها ترى حيات سوداء في منامها وترى انها تقوم وتذبحها وتحمد الله في المنام فتسأل - 00:22:06

العن هذا. فالنبي ذكر في هذا الادب ان الانسان اذا رأى في منامه ما يكره ولا شك ان الانسان اذا رأى افاعي او وحوشا او اهولا مقبلا عليه مما يزعجه ذلك - 00:22:27

ويشمله كل هذا فان كان من الشيطان ترى فهذا خير ثغرة من التسمية والاستعاذة وان لم يكن فان التسمية والاستعاذة ذكر ينفع والله اعلم. بارك الله فيكم الحقيقة يا فضيلة الشيخ كثير من الناس يولون قضية الاحلام والرؤى اهتماما وتشغل حيزا من حياتهم. لا ادري بماذا يوجه امثال هؤلاء - 00:22:42

يحسن بالانسان ان لا يهتم كثيرا بالاحلام التي يراها في منامه فان كثيرا من الناس ولا سيما النساء يشغلن كثيرا من الناس باسئلتهن عن الاحلام والذي ينبغي للانسان اذا رأى - 00:23:06

في منامه ما يكره ان يستعيذ بالله جل وعلا والا يخبر احدا واذا رأى امرا يسره ويفرح به فلا يخبر به من يحسده وانما يخبر به من يفرح له ويستأنس بما يرى له - 00:23:25

ولا يشغل باله بكثرة البحث عن الاحلام. وما معنى كذا؟ وما معنى كذا؟ وكيف يكون كذا فان هذه في الغالب ان من يخطئ في تفسير الاحلام اكثر ممن يصيب وبعض الناس يدعي معرفة - 00:23:41

بالاحلام تعابيرها وهو جريء في كثير من اموره فينبغي للانسان الا يثق بكل احد فيما يتعلق بتعبير الرؤيا والناس قد يوجد عدد كثير من اهل العلم واحد منهم وهب فراسة قوية في اصابة تعبير الرؤيا وعدد اعلم منه لم يصيب ذلك - 00:23:57

فينبغي للانسان الا يثق كثيرا باكثر المعبرين والله اعلم. اثابكم الله بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا عنا وعنكم. شكرا لكم على حسن المتابعة وتقبلوا تحيات المهندس يحيى ابن عبد الله الذي سجل لكم هذه - 00:24:22

الحلقة والى ان نلقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة نترككم في امان الله وفي حفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:45